

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فدع شهوات النفس عنك بمعزل ... فعذب الليالي مقتضاه عذاب) .
- (وسل فؤادا عن رباب وزينب ... فما القصد منها زينب ورباب) .
- (وأنوي متابا ثم أنقض نيتي ... فربح صلاحي بالفساد خراب) .
- (أقر بتقصيري وأطمع في الرضى ... وما القصد إلا مرجع ومتاب) .
- (ويعتيني في العجز خل وصاحب ... وهل نافع في الجامدات عتاب) .
- (أظهر أثوابي وقلبي مدنس ... وأزعم صدقا والمقال كذاب) .
- (وفارقت من غرب البلاد موطننا ... فسقى ربي غرب البلاد سحاب) .
- (فبالقلب من نار التشوق حرقه ... وبالعين من فيض الدموع عباب) .
- (وما بلغ المملوك قصدا ولا منى ... ولا حظ عن وجه المراد نقاب) .
- (وأخشى سهام الموت تفجأ غفلة ... وما سار بي نحو الرسول ركاب) .
- (وقلبي معمور بحب محمد ... فمالي في غير الحجاز طلاب) .
- (يحن إلى أوطانه كل مسلم ... فقدس منها منزل وجناب) .
- (فأسعد أيامي إذا قيل هذه ... منازل من وادي الحمى وقباب) .
- (فجسمي في مصر وروحي بطيبة ... فللروح عن جسمي هناك مناب) .
- (على مثل هذا العجز والعمر منقض ... تشق قلوب لا تشق ثياب) .
- (وأرجو ثوابا بامتداحي محمدا ... وما كل مثن في الزمان يثاب) .
- (به أخدمت من قبل نيران فارس ... وحقق من طيبي الفلاة خطاب) .
- (وكم قد سقى من كفه الجيش فارتووا ... وكم قد شفى منه العيون رضاب) .
- (أجيب لما يختار في حضرة العلا ... وما كل خلق حيث قال يجاب) .
- (فلم تلهه دنياه عن خوف ربه ... ولا شغلته عن رضاه كعاب) .
- (محمد المختار أعلى الورى ندى ... وأكرم مبعوث أتاه كتاب) .
- (أتحسب أن تحصي بعد صفاته ... وهيهات ما يحصي علاه حساب) .
- (ثناء رسول الله خير ذخيرة ... وقد ذل جبار وخيف عقاب) .
- (وقد نصب الميزان والله حاكم ... وذلت لأحكام الإله رقاب)